من أجل المسرح فقدت نعمة البصر

ناهدة الرماح رائدة السينما والمسرح العراقي

ناهدة الرماح أول فتاة عراقية تعتلي خشبة المسرح وتمثل بكل إبداع متحدية التقاليد يوم لم يكن المجتمع العراقي يتقبل أن تخوض هذا المضمار فتاة من عائلة كريمة ،ويوم لم يكن المسرح والسينما معروفين في العراق ، ونالت بجدارة لقب رائدة السينما والمسرح العراقي . وفي الأمسية التي أقامتها رابطة المرأة العراقية في ستوكهولم للفنانة المبدعة ناهدة الرماح أتيحت لي الفرصة لإجراء حوار معها .

بلقيس الربيعي

● حين تفتح ناهدة الرماح صفحات من حياتها العائلية وبداياتها الفنية ماذا تقول ؟

- ولدت في منطقة الحيدر خانة في بغداد وترعرعت في كنف عائلة سعيدة والبيت الذي نشأت فيه كان يعج بالحياة السياسية ،فقد كان أخي أول نقيب لعمال المطابع في بغداد وكنت غير بعيدة عن الاضطهاد والتعسف الذي كان سائدا في العهد المباد ، فلازلت أتذكر مذبحة سجن بغداد وقد أثرت هذه الحادثة كثيرا على صقل شخصيتي . في طفولتي كنت اختلف عن باقي إخوتي، لم أكن أحب اللعب مع أقراني من الأطفال بل كانت تستهويني أحاديث الكبار وأصغي إليها رغم إني أحيانا لم أكن افقه منها شيئا . ومنذ طفولتي كنت أعشق التمثيل وضمن لعبي الطفولي كنت أغرق في أحلام اليقظة وأتقمص الشخصيات والأدوار المختلفة وكثيرا ما كنت اكلم نفسي وأخلق الحوارات وفي العطل المدرسية كنت أتابع أخبار الفنانين المصريين وأفلامهم من خلال مجلات الموعد والمصور وغيرها، منذ طفولتي كنت أتحسس معاناة أمي وهي بطبيعة الحال معاناة كل امرأة عراقية في ذلك الزمان . كنت أتمنى أن أصبح شيئا يسعدها ويبهج حياتها.

تزوجت ولم أتجاوز الخامسة عشرة ولم أكن افهم ما هو الزواج والحياة الزوجية . في إحدى المرات مرضت فاصطحبتني أمي وأخي إلى الطبيب وهناك التقيت صدفة بالفنان إبراهيم الهنداوي الذي راح يحدثني عن شركة الأفلام التي أسسها عبد الجبار ولي العائد لتوه من أمريكا وبأن الشركة بحاجة إلى وجوه جديدة من بنات العوائل الكريمة للقيام بالتمثيل . وفجأة سألني :

● ناهدة هل تحبين أن تمثلي في السينما ؟

- ووقتها لم تسعني الدنيا من الفرح وأجبته على الفور وبدون تردد بأني موافقة . وأخذت موافقة أهلي وزوجي وبعد اختبار قصير تم اختياري للدور الأول في الفلم العراقي (من المسؤول) عام ١٩٥٧ ، وتجنبا للمشاكل التي تعرضت لها عائلتي بسبب قيامي بالتمثيل ، طلب أخي من مخرج الفلم أن تشارك عائلتي معي بالتمثيل. وفعلا مثلت أمي وأخي وزوجته وعمه فخري الزبيدي مما أضفى على الفلم مصداقية كبيرة لأن الشخصيات حقيقية وتمثل المجتمع العراقي، كما أنه طرح قضية حساسة وجريئة هي بكارة الفتاة ليلة الزفاف وفيه مثلت بعفوية وصدق. ولاقى الفلم نجاحا كبيرا وكانت الانطلاقة الأولى لي في عالم التمثيل كما كانت كلمات الإعجاب والإطراء أثناء عرض الفلم حافزا لي لمواصلة الطريق الذي اخترته. لازلت أتذكر الكلمات التي كان الجمهور يرددها بعد انتهاء العرض (يا ناهدة أنت تاج العراقيين ...) وبعد هذا الفلم لم أتخلّ عن أحلامي في أن أكون ممثلة ، فكنت أقرأ كل ما يخص المسرح والسينما ومتابعة الأخبار الفنية في الكتب والمجلات.وتجدد أملي في العمل حين التقيت أستاذي ورفيق دربي سامي عبد الحميد الذي طلب مني أن امثل معهم في الفرقة ، وقمت بدور المرأة الخرساء مع سامي عبد الحميد في مسرحية (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) وهي مترجمة عن الفرنسية .

● كيف كانت لحظات شعورك وانت تقفين لأول مرة على خشبة المسرح وتواجهين الجمهور وجهاً لوجه ؟

- لقد كانت لحظات عصيبة أحسست بأن جسدي يرتعش وبأني لا استطيع أن أنطق حرفا واحدا وحين رفعت الستارة أصابني ذهول وشرود وترددت بالكلام ، لكني صحوت على صوت إبراهيم جلال يأتيني من خلف الكواليس (خذي نفسا عميقا يا ناهدة) وأخذت نفسا عميقا ورفعت رأسي وأبهرتني أنوار المسرح وأعطتني دفعة قوية لتأدية دوري بشكل بارع . وبعد انتهاء العرض خرجنا لتحية الجمهور وكانت فرحتي لا تضاهيها فرحة حين شاهدت أمي تصفق وتزغرد مع الجمهور ودموع الفرح في عينيها وتشق طريقها بين الجمهور وهي تردد (هذه بنتي ..هذه الممثلة بنتي) وشعرت وقتها بأني حققت الحلم الذي كان يراودني منذ الطفولة وهو إسعاد أمي.

● قمت بأدوار عديدة ومتنوعة ،أي من هذه الأدوار يا ترى ترك بصمته على ناهدة ؟

بصراحة كل الأدوار التي قمت بتمثيلها تركت بصماتها عليّ ، لأنها كانت تعكس معاناة المرأة العراقية والاضطهاد الذي كانت تتعرض إليه وقد علمتني هذه الأدوار الصبر والشجاعة والقوة والصلابة وهذا هو حال المرأة العراقية ، فهي دائما تتحدى كل الصعوبات وتتغلب عليها وتبقى شامخة كالنخلة العراقية.

● ما هي انطباعاتك عن الفترة التي تلت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ من خلال عملك في المسرح ؟

- بعد ثورة تموز نشط العمل المسرحي والتلفزيوني بشكل كبير وقدمت العديد من المسرحيات الهادفة والتمثيليات الإذاعية التي لعبت دورا كبيرا في توعية وإسعاد الجماهير. وفي عام ١٩٦٢ تأسست مصلحة السينما والمسرح في العراق وتم تعيين يوسف العاني مديرا لها ،وتشكلت الفرق المسرحية وتقرر إنتاج العديد من المسرحيات وكانت مسرحية(الخال فانيا) لتشيخوف من نصيب الفرقة التي أعمل فيها وكان لهذه المسرحية الفضل الكبير في صقل موهبتي الفنية .لكن بعد انقلاب شباط الأسود عام ١٩٦٣ تدهورت أوضاع المسرح العراقي بسبب المضايقات التي تعرض لها الممثلون .وفي منتصف الستينات تحسنت الأوضاع نسبيا وقدمنا ثلاث مسرحيات (مسألة شرف)،(عقدة حمار) و (فوانيس) ، كما قدمت مع الفنانة الراحلة رفيقة دربي الفقيدة زينب مسرحية (النخلة والجيران) للروائي الكبير غائب طعمة فرمان، وكان لهذه المسرحية تأثير كبير على المسرح العراقي لأنها عكست بحق ما تعانيه المرأة من ظلم واضطهاد واستطاع عامة الناس مشاهدتها ، كما واستخدم في العرض ولأول مرة المسرح الدوار . وتلتها مسرحية (المفتاح) ولأول مرة ادخل الغناء والرقص على المسرح .

● رغم أني لا أريد أن أثير ذكريات مؤلمة وأفتح الجرح من جديد ،لكن ما الذي حدث لك وأنت تؤدين دور زنوبة في مسرحية (القربان) للروائي غائب طعمة فرمان ؟

في ليلة ١٩٧٦/١٠/١ وقبل الذهاب إلى المسرح أحسست بصداع كبير في رأسي فذهبت إلى الطبيب الذي نصحني بمراجعة طبيب العيون .نصحني الطبيب بعدم الذهاب إلى المسرح وعلي بالراحة التامة لأن هناك انفصالاً في شبكية عيني. ورغم تحذيرات الطبيب و إلحاح المخرج فاروق فياض بتأجيل العرض، ذهبت إلى المسرح لتقديم العرض .وأنا على خشبة المسرح ومع كل مشهد كنت أحس بأن النور يتلاشى شيئاً فشيئاً وفي المشهد الأخير فقدت البصر وشعرت بأني أسير في ظلام دامس، لكن صيحات الجمهور (عيوننا فداك يا ناهدة) بددت ذلك الظلام.

[تزداد نبرات صوتها حزنا وهي تتحدث عما حدث لها]

وتوقف العرض لمدة أسبوع بعدها تمّ ترشيح الأخت إقبال محمد علي لتؤدي دور (زنوبة) في المسرحية . رغم إني فقدت بصري لكن صدقيني أن حب الجمهور هو نور عيوني وأحس قلبي متفتحاً من حب الناس وهذا يعطيني زخما لمواصلة العطاء.

● وماذا عن معاناتك في الغربة ؟

- في شهر يناير ١٩٧٩ اضطررت كغيري من الوطنيين الشرفاء الى مغادرة الوطن إلى دول الشتات هربا من القتل والإرهاب ، وتعددت بي المنافي وعانيت في الغربة كل أصناف المرارة والعوز وبدأت رحلتي المضنية مع المرض ، لكن كل هذه المعاناة لم تثنني عن مواصلة طريقي وحبي للمسرح .فقد كنت من مؤسسي المنتدى العراقي في لندن كما قدمت العديد من المحاضرات والندوات عن الفن والمسرح في معظم دول أوروبا وأمريكا والخليج . كم حاول الزمن أن يلويني لكني أنا لويت الزمن ، ورغم معاناتي لكني لم أفقد صلابتي ولازلت أشعر بأني أقوى من الحديد .

وأخيرا ناهدة الرماح التي فقدت بصرها من اجل المسرح وقدمت الكثير منذ الخمسينات من القرن الماضي بحاجة إلى مساعدة كل من يؤمن بالحرية والتقدم أن يمنحها بصيصاً من النور الذي حرمت منه لم

تميم التميمي .. رحيل مبكر !

●● كنا نلتقي في مقهى الشاب محيي الدين بالمعلا .. نتجاذب اطراف الحديث والطرفة وامور السياسة والحياة .. نسأله عن المهاجر التي عاش فيها اكثر من نصف عمره..

كان ولوعاً وشديد الحساسية في الحديث عن الوطن تطوره وتقدمه والسياسات التي تعتمل فيه كان يفخر بكونه يمانيا ، عند الحديث عن التواجد في اقوام اخرى.. كيف لا ونحن اهل الايمان والحكمة!

تميم بن شحبل التميمي ، شاب في الاربعينات من عمره .. اشتغل وتعب وهاجر وذاق الامرين .. كما يقول المثل .. لكنه كان عند التحدي ، وتغلب على المشاكل وعاد.. عاد بثروة بسيطة تمكنه من العيش كمستثمر صغير ، لكنه كبير في انتمائه ووطنيته .. اذا ما قارناه بغيره ممن اصابتهم الثروة بالجشع والعمى!

كان في رمضان الماضي متواجداً بيننا ألفناه وألفنا، كنا في البدء نشك في كلامه وكنا نتوجس في انه مجرد شاب مهاجر (مغترب) لايهمه الا المال لكنه ظهرلنا بعد ذلك ومن جالس جانس.. فالرجل كان يحمل في رأسه افكاراً اقتصادية للتطوير والتغيير وقد بدأ فعلاً، لكن المرض كان قد وقف له بالمرصاد .. ياسبحان الله .. ان قلب الرجل الكبير والنقي والملي بالحيوية والوطنية قد تعرض للهزال والخطر!

اجريت له عملية جراحية وتعافى.. وحمدنا الله على سلامته وعاد من جديد الى الوطن .. فبنى سكناً للأسرة والابناء والبنات وفتح محلاً مهنياً يكسب منه لقمة عيش شريف ، لكن طموحه الكبير لم يتحقق وتخطفه الموت ... الحق..

في مقهى محيي الدين حيث الشاي الممتع بالنعناع الاخضر من يدي ابي احمد - يحيى الطيب الخلوق ، كنا نفتقد لفترات طويلة ومعنا (التميم) الطيب وتزداد الجلسة حلاوة من حلاوة صانع (الخمير) فؤاد الشاب الطيب .. هذا الرجل الذي يبادر الى تحيتك اينما وحيثما كنت .. هنا يتجمع الطيبون في المقهى ..عمالاً ورواداً و .. خلق كثيرون !

معظم الحضور من المثقفين .. ولو لفترات متقطعة .. كان يحضر الاساتذة / عبدالله باكدادة - الفنان الوسيم عصام خليدي الثنائي المسرحي جميل محفوظ وفؤاد هويدي ، واحمد عبدالعزيز صاحب الريشة الذهبية وعلي الذرحاني عدو القات وصاحب النكتة المحببة الينا وعشرات من المثقفين والفنانين .. ومع كل هذا الكم / الكيف البشري . كان يحضر (تميم التميمي) وبحضوره كانت تحلى الجلسات وحتى السحور!

عرفه الصغير قبل الكبير .. حتى ابسط الناس في شارع بصير كانوا قد تعرفوا عليه ولما كان يغيب يسألون عنه رحمة الله عليه .. إنه كنز وثروة وطنية فقدناها ونأمل ان نعوضها في اولاده الكرام الذين بدون شك سيرثون سلوك وصفات والدهم !

فجأة .. في ظهر احد ايام شهر اغسطس ، يوم الجمعة سقط تميم مغمى عليه انها سكته قلبية المت به ومعه ولده .. اسعفوه من سوق المعلا ظهراً ليلقى ربه راضياً مرضياً واسدل الستار على حياة شاب طيب احببناه واحبنا ولم تطل به الحياة ، ربما رحمة من الله بها ورفعه اليه.. والعزاء لأهله كافة .. زوجته وابنائه الكرام ، وكل من تعرف عليه في اليمن والسعودية .. لهم التعزية الحارة مثلما هي لنا اصحابه في المعلا..

وسيأتي رمضان بعد ايام ... لنتذكرك ايها التميم الخلوق .. فلك الرحمة والغفران آمين ..

نعمان الحكيم

ثرثرة تحت برج إيفل

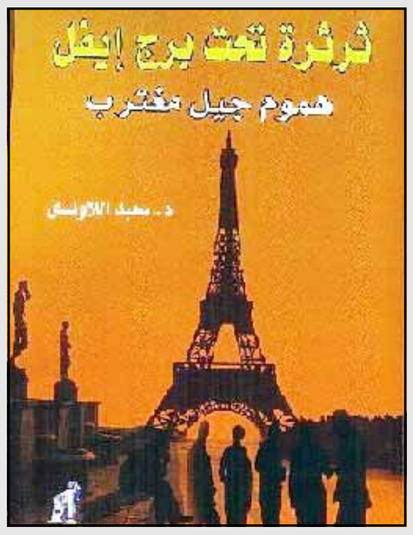

القاهرة / وكالات:

لا يكف المغترب عن الحفاظ على هويته والبحث عن مكان له في غربته... وقد يكون المكان قهوة أو مكتبة أو معلماً حضارياً أو غيره... ولكنه مكان يبعث الطمأنينة في نفسه ويساعده على استدعاء ذكرياته وثقافته...فتنشأ علاقة وجدانية بين المغترب وبين مكانه الذي اختاره.. وما يدعو الى التساؤل هنا الى أي مدى تستمر هذه العلاقة الوجدانية... وهل تأثيرها وقتي أم يستمر بعد مغادرة المكان؟ فقد اختار د. سعيد اللاوندي برج إيفل منذ وصوله الى باريس عام ١٩٨٠ ليصبح مكانه الاثيري، المكان الذي يلتقي به مع رفاق الغربة ليتذكروا أيامهم الخوالي في مصر، يقول في كتابه "ثرثرة تحت برج إيفل..هموم جيل مغترب" أصبح البرج ملاذي الذي ألجأ اليه كل فترة، واعتدت أنا ورفاقي أن نلتقي هناك بموعد أو بدون موعد، وكما ذكر أنه كان يهرب اليه من ضوضاء الحياة الباريسية ليجد الهدوء والراحة في الحديقة الممتدة بجوار البرج.

الحكم على الآخر

ضم في كتابه الصادر عن نهضة مصر كثيراً من الاقاصيص والحكايا تتعلق بأخص خصوصيات جيل من الطلاب المصريين السوربونيين الذين شاءت أقدارهم أن يتنفسوا هواء باريس العلمي والعملي، كما يضم ما تبقى من ذكريات ومواقف ومناسبات لم تعبث بها عوامل التعرية الزمانية على حد تعبيره، ومناقشات وأحاديث حول القضايا الدراسية هناك الى جانب مشكلاتهم الحياتية، وامتدت هذه النقاشات حول الصدمة الحضارية التي هزت جيل السبعينات والتي اعتبرها المؤلف من أصعب مراحل الانفتاح على الغرب فهذه الفترة شهدت ثورة في انقلاب القيم أو تبدلها، وشهدت تفكك الاتحاد السوفيتي واجتياح الليبرالية العالم أجمع، إضافة الى انفجار المعلوماتية والكمبيوتر والنت، وتسيد الاقتصاد الحر حركة التاريخ.. وإنزواء أفكار كانت لها الغلبة لعشرات السنين لتحل محلها أفكار أخرى، وتضعضع بنيان أفكار القومية والثورية وتكافؤ الفرص والتكافل الاجتماعي، ليصبح الصوت الاعلى لمنطق السوق وهيمنة مبدأ تسليع الانسان والثقافة، يقول د. اللاوندي.. في أجواء هذا الزلزال القيمي والسياسي والاقتصادي حاول أبناء جيله أن يقبضوا في باريس على خصوصيتهم فكانوا أشبه بالقابض على الجمر، ولكن ذلك لم يمنع من سقوط بعضهم لهشاشته الفكرية أو لضعف بنيانه الثقافي، أو لسوء تقديره للمواقف، وهنا تُطرح تساؤلات عدة منها الى أي مدى تؤثر الغربة في طريقة تفكيرنا واتخاذنا القرارات أو تقييمنا للأمور؟ هل هي قرارات وتقييمات ثابتة؟ ألا يمكن أن تتبدل مع الوقت بتبدل الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية؟ وما هي الاسس التي بناء عليها نحكم على الاخر؟ هل هي أسس عامة أو وقتية؟

مناقشات وذكريات

من القضايا التي أثيرت خلال مناقاشاتهم مقتل "فرج فودة" وحرية الكتابة، وماذا يجب على الكُتاب أن يكتبوا أو ماذا يريد القراء من العامة أن يكتب لهم؟ كما اشار د. اللاوندي الى حديثه مع البعض في مصر إبان اغتيال فرج فودة ليتعرف على وجهة نظرهم بما حدث، وقال البعض لم يعرف من هو فرج فودة، والبعض لم يهتموا لسؤاله، أما النسبة الاكبر كانت التي كفرته ووجدت أن اغتياله حلال فهو يستحق هذه النهاية، لانه زنديق الا أن المفارقة في الامر أن أي منهم لم يقرأ لفودة كتاباً، كما شملت المناقشات "عبد الرحمن بدوي" عندما قدم كتابه "سيرة حياة" الى إحدى دور النشر المصرية لتنشره فأتاه الجواب بالرفض بينما تمتلئ عشرات ومئات الكتب التي تروي قصة حياة بنت اسمها شريهان وحكاية ولد اسمه عدوية، فكيف يرفض نشر كتاب عن سيرة فيلسوف مصري وضع أكثر من مؤلف في تاريخ الفكر الانساني، وتناول سلوكيات وممارسات الجاليات العربية والاسلامية في أوروبا مثل ما يحدث في مناسبة عيد الاضحى من ممارسات الذبح، فيقول بأن العرب يستسهلون عملية الذبح في المنازل داخل الحمامات وفي البانيو تحديداً وهو أمر غير مستساغ من عدة جوانب، كما تطرق الى قضية رفض فرنسا اعطاء تأشيرات لدخول ٥٠ واعظاً وقارئاً مصرياً وجزائرياً وردة فعل العرب هناك على هذا القرار، وتناول الفرق بين عقلية وثقافة الاوروبي الباريسي وعقلية العربي من خلال عدة مواقف، وامتدت المناقشات الى عدة شخصيات عربية وغربية مثل البروفسور الجزائري محمد أركون ورئيس الوزراء الفرنسي الاسبق "بيير بيرجوفوا" الذي انتحر بعد نضال سياسي امتد لنحو نصف قرن، والمفكر والفيلسوف الفرنسي ديبريه، والمستشرق الفرنسي جاك بيرك، الشاعر السوداني صلاح أحمد ابراهيم، وحمادي الصيد مدير بعثة جامعة الدول العربية الاسبق في باريس، الاذاعي اللبناني حكمت وهبي، وفي باب مغتربون تحدث الكاتب عن المفكر لطفي الخولي، ود. لويس عوض، الناقد زكي مبارك، وغيرهم إضافة الى ذكرياته مع شخصيات عربية تواجدت في باريس لعدة أسباب شرح من خلالها بصورة مبسطة أحوالهم المعيشية والاجتماعية هناك وما يواجهونه في الغربة، ونذكر هنا أن د. سعيد اللاوندي حاصل على دكتوراة في الفلسفة السياسية جامعة باريس ١٩٨٧، وخبير في العلاقات السياسية، وعضو المجلس المصري للشؤون الداخلية، استاذ محاضر في جامعات مصر وسويسرا وبلجيكا، قدم برامج سياسية وثقافية في اذاعتي مونتي كارلو والشروق وابرونيوز، رأس تحرير جريدة أخبار الجالية المصرية كما رأس اتحاد المصريين بباريس لعدة سنوات، أسس المركز المصري لحوار الثقافات في باريس، كاتب صحفي بجريدة الاهرام.

الانتقام

قصة قصيرة

ميرفت مسعود حسن باذيب

رجل غريب الطباع متقلب المزاج حيناً تراه سوياً وطيباً وذا اخلاق وكرم ونبل واحياناً تراه غريباً لاتستطيع استنتاج شيء عن شخصيته.. ويدير اكبر الشركات في البلاد.. يحب حياة البساطة رغم المستوى الرفيع الذي يعيش فيه ... يحب الملابس الغريبة وذات الالوان الغامضة .. ولديه عائلة مكونة من ابنة وزوجة ولديه قصر كبير ومجموعة كبيرة من الخدم ... يخرج في الصباح لممارسة عمله في مجموعته .. الا ان لديه منافسين كثراً ويسعون للتخلص منه واعادته كما كان عليه في السابق ذلك الشخص المعدم..

في أحد الايام خرج كعادته للعمل وقد حالفه الحظ بالنجاح بصفقة كبيرة .. كان هناك الكثير من المتنافسين عليها وقد رست على السيد جلال.. ولذلك اتفقوا جميعاً على الايقاع به.. او ربما قتله !! واثناء خروجه من العمل كان خصومه قد دسوا احد الرجال للعبث بفرامل سيارته لقتله ... وفعلاً صعد جلال السيارة وماهي الا لحظات حتى فقد سيطرته على المكابح ومرت دقائق فيها اشياء كثيرة في مخيلته ذكريات قد أنمحت من ذاكرته ولكنه عند مجابهة الموت تذكر كل الاشياء التي مرت بحياته وكل حرمانه وفقره وفضل والدته .. وكيف سلب اخواله اموالهم وكيفية كفاحه للوصول الى المركز الذي يحتله.. ولو كان لديه فرصة سوف يعمل على الانتقام من كل الذين اذوه .. وتواطؤ زوجته مع اخواله ضدة .. ولم يدم طويلاً حتى سقطت السيارة من فوق الجسر الى القاع وحاول الخروج ووقع خارج السيارة وما ان اصطدمت السيارة بالقاع حتى انفجرت وشبت فيها النيران واسعف الى المستشفى واجريت له عملية .. لكنه فقد الحركة واصيب بارتجاج في المخ. قضى جلال ثلاث سنوات وهو على كرسي الاعاقة .. وبدأت ظاهرة غريبة في ذلك المنزل الكبير فقد عثر على جثة زوجته ميتة في مسبح المنزل في الصباح حزن جلال على زوجته ولم يبق له من عائلته سوى ابنته (مها) وجاءت الشرطة للتحقيق فلم يعثروا على الفاعل وقيدت ضد مجهول وما ان مرت ثلاثة اشهر عثروا على جثة رئيس الخدم مشنوقاً في البهو.. فبدأ الذعر والخوف في قلوب من يسكن ذلك المنزل .. وكانوا يعيشون حياة التوخي والحذر وما ان مضى شهران حتى وجدوا جثتين احداهما للخادمة الخصوصية لزوجته والاخرى عاملة في المطبخ .. وفي كل شهر تحدث جريمة قتل بشكل مختلف وقبل وقوع الجريمة يحدث انقطاع التيار الكهربائي في المنزل ويجدون جميع النوافذ والابواب مفتوحة وبعد ذلك يبحثون في كل ارجاء المنزل فيجدون جثة وكان (جلال) يخاف من تلك الاعمال الاجرامية ويخشى على ابنته فهو لا يستطيع حمايتها وهو مقعد .. وفي كل مرة لايستطيعون الوصول الى الفاعل الحقيقي لتلك الجرائم المتكررة .. لذلك قرر كل العاملين فيه الاستقالة من العمل ولكن كان دوماً السيد جلال يتوسل اليهم بالبقاء وعدم تركه وهو مقعد ويحتاج اليهم ويخاف على ابنته .. ويعمل دوماً على اقناعهم بالبقاء معه ... وقرر بان تنام ابنته معه في نفس الغرفة .. وفي صباح اليوم التالي قتل السيد(شكري) رجل الاعمال المعروف وبعدها السيد معروف والسيد عصام ومضى اسبوع وفي كل يوم يقتل شخص ولم يعثروا على الفاعل ... وكان القاتل يتفنن في قتل ضحاياه وقبل قتلهم يطعمهم الايسكريم ويلبسهم الحرير.. واحتارت الشرطة فيما يجري .. وقد اكد الجميع بأن القاتل شخص غير عاقل أو أنه شخص محترف الاجرام فكيف له اخفاء كل الادلة ولم يترك خلفه ما يدل على هويته ولكن استطاع رجال الشرطة ربط كل الجرائم مع بعضها حتى الجرائم في منزل (جلال) بانه شخص واحد .. ولكن من يكون ياترى !! ذلك الشخص المحترف الاجرام وتلك العقلية المدبرة شديدة الذكاء .. اما السيد (جلال) مازال يداوم علاجه الطبيعي واليوم لديه زيارة الدكتور (مجدي) له .. وعند وصوله المنزل دخل على (جلال) دون اعلامه وماهي الا لحظات خرج الدكتور وهو في حالة ذعر وهرع الى سيارته دون ان يتكلم مع احد المستخدمين الذين كانوا يسألونه عن الحالة التي فيها من غرفة السيد (جلال) ظن الجميع بانه قد قتل وهرعوا الى غرفته فوجدوه جالساً على كرسي الاعاقة فرحوا بانه لم يصبه مكروه ...سألته المربية عن سبب ذعره فقال : « اني لا اعلم شيئاً» وانه لم يدخل إلى غرفته .. وفي صباح اليوم التالي قتل د.(مجدي) بنفس الطريقة المعتادة .. وفي الليل خرجت (مها) من غرفة ابيها وذهبت الى غرفة مربيتها لتنام معها فخرجت المربية من الغرفة الى الاسفل .. نامت مها على سرير المربية وفجأة انقطع التيار الكهربائي وفتحت غرفة المربية وكان رجل طويل القامة يرتدي الملابس السوداء وبيده الحرير والايسكريم وانقض عليها يخنقها حتى قتلها وبدأ بممارسة لعبته المفضلة باطعامها الايسكريم والباسها الحرير ظناً منه بان المقتولة هي المربية الخائنة في نظره ... ولكن عندما رفع الوسادة عن وجهها .. ماذا!! صرخ القاتل صرخة قوية حتى هزت ارجاء المنزل الكهل الصامت منذُ سنوات وهرع الجميع الى غرفة المربية وجدوا (جلال) واقفاً على قدميه وبيده علبة الايسكريم وكانت مها ملقاة على السرير ميتة .. ذهل الجميع مما رأوه أما (جلال) فقد ظل يردد كنت

تنويه واعتذار

في عمود يوم الجمعة « اقواس » للكاتب نعمان الحكيم .. ورد اسم الفنان المرحوم / احمد حسين الجحدري في سياق الحديث باسم آخر نتيجة خطأ طباعي لذا وجب التصويب والاعتذار للقارئ الكريم.

متفرقات ثقافية

بيع أغراض للكاتبة أجاثا كريستي في مزاد علني بانجلترا

أعلنت دار بيرنز للمزاد العلني بانجلترا أن حصيلة بيع أكثر من ٧٠٠ غرض خاص للكاتبة البريطانية اجاثا كريستي في المزاد العلني تم تقديرها بأكثر من ٣٠٠ ألف جنيه إسترليني (٥٦٢ ألف دولار)، في حدث استحوذ على اهتمام عالمي.

قال دانييل غودار مدير دار بيرنز بمقاطعة ديفون بانجلترا، وفقا لألف ياء: "تم بيع أول مائة غرض بمبلغ يوازي ضعف إلى ثلاثة أضعاف المبلغ الذي كان متوقعا". والأغراض التي تم بيعها مأخوذة من المنزل الصيفي لملكة القصص البوليسية في شورستون فيريرز بمقاطعة ديفون، وهي بمجملها كتب وخزفيات وصور وأثاث ومجوهرات تتراوح قيمتها بين مائة وآلاف الجنيهات، وتم بيع مجموعةمن كتبها بطبعتها الأولى بمبلغ ١٧٠٠٤ جنيه إسترليني، وقد اشترى احدهم رواية "موت على نهر النيل" مقابل مبلغ ٢٤٠٠ جنيه إسترليني، وهو أغلى كتاب يتم بيعه في مزاد علني.

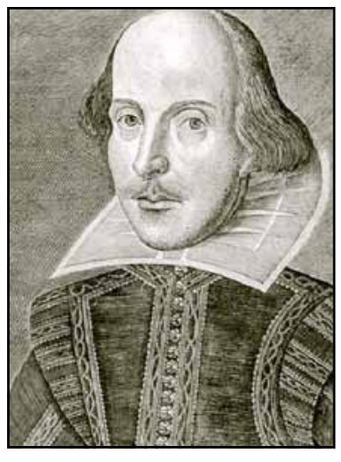

وجرى المزاد بحضور نحو ألف شخص، وقال غودار إن الاهتمام كبير جدا وعلى مستوى عالمي، لاسيما في الولايات المتحدة واستراليا"، وذلك بعد ثلاثين عاماً على وفاة الكاتبة الشهيرة.

والفت اجاثا كريستي ٨٠ رواية وقصصاً قصيرة بالإضافة إلى ١٩ مسرحية، وترجمت أعمالها إلى أكثر من ٧٠ لغة، وهي تأتي في المرتبة الثالثة من ناحية مبيعات الكتب في العالم، بعد الكتاب المقدس ومؤلفات وليام شكسبير.

اتفاقية تعاون لعرض قطع أثرية من المتحف المصري بتورينو في إيطاليا على النت

القاهرة / وكالات

أعلنت نائبة مدير مركز التراث الحضاري بتورينو في ايطاليا الدكتورة اجلال بهجت ان مصر ستقوم بعرض القطع الاثرية النادرة في المتحف المصري بتورينو على الانترنت.

جاء تصريح الدكتورة اجلال للصحافيين بعد توقيع اتفاقية تعاون تعرض مصر بموجبها مجموعة من مقتنيات المتحف المصري بتورينو بايطاليا في اطار الجهود المبذولة لدعم سبل التعاون الدولي في مجال توثيق التراث الحضاري، وقالت بهجت ان الموقع الذي سيقوم بعرض هذه القطع الاثرية النادرة هو نتاج تعاون وثيق بين مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي ممثلا بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمجلس الاعلى للاثار ومؤسسة "اي بي ام" العالمية من اجل اتاحة حضارة مصر لتكون في متناول العالم كله.

واضافت أن الموقع يقوم باستخدام احدث ادوات تكنولوجيا المعلومات لكي يقدم للعالم مجموعة منتقاه من كنوز تراث مصر الحضاري منذ فجر التاريخ وحتى العصر الاسلامي، وقالت ان موقع مصر الخالدة فاز بعدة جوائز تقديرية عالمية خلال السنوات الماضية آخرها جائزة المحتوى الالكتروني، وجرى التوقيع بين مركز التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الاسكندرية وبين المتحف المصرى بتورينو بايطاليا وذلك لاضافة مجموعة من مقتنيات المتحف على موقع "مصر الخالدة" الحائز على عدة جوائز عالمية ودولية.

والجدير بالذكر ان الموقع الالكتروني "لمصر الخالدة" يربط الأماكن التاريخية الهامة بالآثار و الشخصيات التاريخية و قصص تاريخ الحضارات المصرية في أفخم تجربة تخيلية الكترونية من خلال تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالصوت و الصورة، اما المتحف المصرى بتورينو بايطاليا فيعد اول متحف خارج مصر تتم اضافة محتوياته الى موقع "مصر الخالدة" .